مقصلة الحرية

شاب جرب يوماً أن يطير عالًيا ويشعر بنفسة قادرًا أن يسقط نظام بثورة يناير ..

يؤمن بأن الحرية والحب أفضل شئ بالحياة
و يشارك كطبيًبا بمسجد رابعة العدوية ويرى أشلاء الشهداء ويحاول أن ينقذ القليل منهم بإستمرار حياتهم ولكن اللّٰه يريدهم في جنة الخلد بجواره وتركنا لنكمل بالمطالبة بحقوق الشهداء

لم أيأس من طلب الحرية لمعتقلي الرأي وبحق الشهداء ولم أفقد روحي القادرة على التغيير وشاركت بيوم رمسيس الذي غير حياتي كليًا بعد أن مات رفيق الأحداث بجواري وجلست بجواره بين جدران المسجد المغلق علينا وأسمع تفاوض الأمن ويطلب أحدهم منا الخروج ليلًا ولكن كيف أخرج بدونك يا صديقي !!!

وفرقتنا قوات الأمن وذهبت أنا لسجون الأرض وتحررت روحك منها وصعدت لحرية السماء
وسنة تلو الأخرى من الانتهاكات الجسدية واللفظية داخل السجون تحول الشاب الذي يحلم بالتغيير بشاب يحلم بأن يعيش بين أفراد أسرته

وبعد أن ودعت أسوار السجن، أقفُ في بقعة مَا من هذه الأرض.. ويراودني شعور كَبيرٌ بأنني لا أنتمي إليها ؛ أقفٌ هُنا ولا أقول بأنني لم أعد أمتلك الطاقة. ولكنَ حصتي من القدرة على تقبل الواقع أصبحت قَليلة جداً ..

والحقيقة لهذه البلد بأنها ليست لنا نحن نكبر ليس لأجلها ؛ نحن نكبر لنحمل حقائبنا التي تنتظر السفر .

معتز (اسم مستعار)